

لسان العرب

(رث) الرِّثَّةُ والرِّثَّةُ والرِّثَّةُ الخَلَقُ الخَاسِسُ البالي من كل شيء تقول ثوبٌ رَثٌّ وحَبْلٌ رَثٌّ ورجل رَثٌّ الهيئةُ في لُبْسِهِ وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ فيما يُلبَسُ والجمع رِثَاثٌ وفي حديث ابن زُهَيْكٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ وَعِنْدَهُ مَتَاعُ رَثٍّ أَيْ خَلَقٌ بَالٍ وَقَدْ رَثَّ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ يَرِثُ وَيَرِثُ رِثَاثَةً وَرِثُوثَةً وَأَرِثَ وَأَرِثَ الْبَلَى عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَرِثَ الثَّوبُ أَيْ أَخْلَقَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَجَارَ أَبُو زَيْدٍ رَثًّا وَأَرِثَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَثٌّ بغير ألف قال أبو حاتم ثم رجع بعد ذلك وأجَارَ رَثًّا وَأَرِثَ وَقَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ أَرِثَ جَدِيدُ الْحَبْلِ مِنْ أُمِّ مَعْبُدٍ بِعَاقِبَةٍ وَأَخْلَقَتْ كُلُّ مَوْءِدٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي الْأَسْفَهَامِ دَخَلَتْ عَلَى رَثٍّ وَأَرِثَ الرَّجُلُ رَثًّا حَبْلُهُ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الرِّثَّةُ وَرِثَةُ رَجُلٍ رَثٌّ الْهَيْئَةُ خَلَقُهَا بِأَذْهَاهُ وَفِي خَلْقِهِ رِثَاثَةٌ أَيْ بِذَاذَةٍ وَقَدْ رَثَّ يَرِثُ رِثَاثَةً وَيَرِثُ رِثُوثَةً وَالرِّثَّةُ وَالرِّثَّةُ جَمِيعًا رَدِيءُ الْمَتَاعِ وَأَسْقَاطُ الْبَيْتِ مِنَ الْخُلُقَانِ وَارْتِثَتْهُنَا رِثَّةُ الْقَوْمِ وَارْتِثَتْهُنَّ رِثَّةُ الْقَوْمِ جَمَعُوها أَوْ اشْتَرَوْها وَتَجَمَّعَ الرِّثَّةُ رِثَاثًا وَالرِّثَّةُ خُشْرَةُ النَّاسِ وَضَعَفَاؤُهُمْ شُبَّهُوا بِالْمَتَاعِ الرَّدِيءِ وَرَوَى عَرَفَةُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَرَفَةُ عَلِيٌّ رِثَّةٌ أَهْلُ النَّهْرِ قَالَ فَكَانَ آخِرُ مَا بَقِيَ قِدْرُ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الرِّثَّةِ وَمَا يَغْتَرِفُهَا أَحَدٌ وَالرِّثَّةُ الْمَتَاعُ وَخُلُقَانُ الْبَيْتِ وَإِذَا أَعْلَمَ وَالرِّثَّةُ السَّقَطُ مِنَ مَتَاعِ الْبَيْتِ مِنَ الْخُلُقَانِ وَالْجَمْعُ رِثَاثٌ مِثْلُ قِرْبَةٍ وَقِرْبٍ وَرِثَاثٌ مِثْلُ رَهْمَةٍ وَرِهَامٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الرِّثَّةِ هِيَ مَتَاعُ الْبَيْتِ الدُّونُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ الرِّثَّةُ وَالصَّوَابُ الرِّثَّةُ بوزن الهِرَّةِ وَفِي حَدِيثِ النَّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ يَوْمَ نَهَاوَزْدَ إِلَّا إِنْ هُوَ لَاءٌ قَدْ أَخْطَرُوا لَمْ رِثَّةٌ وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الْإِسْلَامَ وَجَمَعَ الرِّثَّةُ رِثَاثٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَجَمَعَتْ الرِّثَاثَ إِلَى السَّائِبِ وَالْمُرْتِثِ الصَّرِيحُ الَّذِي يُثْخَنُ فِي الْحَرْبِ وَيُحْمَلُ حَيْثُ يَمُوتُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الَّذِي يُحْمَلُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَبِهِ رَمَقٌ فَإِنْ كَانَ قَتِيلًا فَلَيْسَ بِمُرْتِثٍ التَّهْذِيبُ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضُرِبَ فِي الْحَرْبِ فَأُثْخِنَ وَحُمِلَ وَبِهِ رَمَقٌ ثُمَّ مَاتَ قَدْ ارْتِثَ فَلَانٌ وَهُوَ افْتُغِلَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعْلَهُ أَيْ حُمِلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ رِثَاثًا أَيْ جَرِيحًا وَبِهِ رَمَقٌ وَمِنْهُ قَوْلُ خَنْسَاءَ حِينَ خَطَبَتْهَا دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ عَلَى كَبِيرِ سِنِّهِ أَتَرَوْهُ نَنِي تَارِكَةً بَنِي عَمِّي كَأَنَّهُمْ عَوَالِي الرِّمَاحِ وَمُرْتِثَةً

شيخ بني جُشَمٍ ؟ أَرَادَتْ أَنَّهُ مَذْأَسَنٌ وَقَرُّبٌ مِنَ الْمَوْتِ وَضَعُفٌ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ
حُمِّلَ مِنَ الْمَعْرُكَةِ وَقَدْ أَثْبَدَتْتَهُ الْجِرَاحُ لَضَعْفِهِ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ
ارْتُثَّ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَاءَ بِهِ الزَّبِيرُ يَقْضُودُ بِزِمَامٍ رَاحِلَتَهُ الْارْتُثَاثُ أَنْ يُحْمَلَ
الْجَرِيحُ مِنَ الْمَعْرُكَةِ وَهُوَ ضَعِيفٌ قَدْ أَثْخَنَتْتَهُ الْجِرَاحُ وَالرَّثِيثُ أَيْضًا الْجَرِيحُ
كَالْمُرْتَثِّ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ أَنَّهُ ارْتُثَّ يَوْمَ الْجَمَلِ وَبِهِ رَمَقٌ وَفِي حَدِيثِ
أُمِّ سَلَمَةَ فَرَّانِي مُرْتَثَّةً أَيْ سَاقِطَةً ضَعِيفَةً وَأَصْلُ اللَّفْظَةِ مِنَ الرَّثَاثِ الثُّوبُ الْخَلَّاقُ
وَالْمُرْتَثُّ مُفْتَدَعِلٌ مِنْهُ وَارْتُثَّ بَنُو فُلَانٍ نَاقَةً لَهُمْ أَوْ شَاةً نَحَرَوْهَا مِنَ
الْهُزَالِ وَالرَّثَّةُ الْمَرَأَةُ الْحَمَقَاءُ